الأمم المتحدة



Distr.: General
9 August 2006
Arabic
Original: English

بيان من رئيس مجلس الأمن

في جلسة مجلس الأمن ٥٥٠٩ المعقودة في ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٦، في ما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون ”توطيد السلام في غرب أفريقيا“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”إن مجلس الأمن، إذ يشير إلى قراراته وبيانات رئيسه ذات الصلة، يشدد على أهمية معالجة مسألة توطيد السلام في غرب أفريقيا بأسلوب شامل ومنسق. وهو يُسلم بضرورة اتباع هذا النهج لإيجاد حلول دائمة للصراعات في غرب أفريقيا، ولاستكشاف السُبل والوسائل اللازمة لتعزيز السلام والأمن والتنمية بشكل مستدام.

”ويرحب مجلس الأمن بالتحول من الحرب إلى الحكم الديمقراطي في سيراليون، وغينيا - بيساو، وليبريا، وبالجهود الراهنة الرامية إلى تنفيذ تدابير تؤدي إلى إجراء انتخابات حرة وعادلة في كوت ديفوار. وهو يلاحظ أيضا أن الحالة الأمنية في تلك البلدان ما زالت بصفة عامة مستقرة ولكنها هشة.

”ويشدد مجلس الأمن على ضرورة بناء قدرة المؤسسات الوطنية على معالجة الأسباب الجذرية للصراع بوصفها جزءا أساسيا من عملية توطيد السلام، ولا سيما في مجالي الإدارة السياسية والاقتصادية وكذلك في مجال سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب.

”ويُشير مجلس الأمن إلى التدابير التي نفذها بشأن الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية في المنطقة، ويُشجع الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على تعزيز استغلال هذه الموارد بصورة شفافة ومستدامة.

100806 100806 06-46168 (A)

"ويشدد مجلس الأمن على الدور الأساسي لكل حكومة من حكومات غرب أفريقيا في توطيد السلام لمصلحة جميع المواطنين ويكرر تأكيد أهمية عمل جميع الزعماء يدا واحدة لتحقيق السلام والأمن في المنطقة.

"ويرى مجلس الأمن أن الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة لا يزال يشكل تهديدا للسلام والأمن في المنطقة. وفي هذا الصدد، يرحب المجلس بقرار الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا تحويل الوقف الاختياري لاستيراد الأسلحة الخفيفة وتصديرها وصنعها إلى اتفاقية ملزمة بشأن الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وذخائرها وما يتصل بها من مواد. وهو يحث كذلك جميع الدول، داخل المنطقة وخارجها على السواء، على أن تكفل الامتثال لقراراته القائمة المتصلة بحظر توريد الأسلحة إلى غرب أفريقيا، وأن تصدق الدول الأعضاء في الجماعة على الاتفاقية في أقرب وقت ممكن لكي يتسنى بدء نفاذها على الفور.

"ويرى مجلس الأمن أن المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات النسائية، له دور يؤديه في مبادرات توطيد السلام في المنطقة وأن جهوده في هذا الشأن تستحق الدعم بالشكل الملائم.

"ويؤكد مجلس الأمن الأهمية الحاسمة لنزع سلاح المقاتلين السابقين وتسريحهم وإعادة إدماجهم، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة للجنود الأطفال والمرأة، ويشجع المجتمع الدولي على العمل في شراكة وثيقة مع البلدان المعنية. ويؤكد كذلك ضرورة إيجاد حلول دائمة لمشكلة البطالة بين الشباب لكي يتسنى منع الجماعات المسلحة غير المشروعة من تجنيد هؤلاء الشباب.

"ويرى مجلس الأمن أن إصلاح قطاع الأمن هو عنصر أساسي من عناصر السلام والاستقرار المستدامين في غرب أفريقيا، ويدعو بشكل ملح مجتمع المانحين والمؤسسات المالية الدولية إلى تنسيق جهودها لدعم الدول المعنية.

"ويُشدد مجلس الأمن على استمرار الحاجة إلى تقديم المساعدة لدول غرب أفريقيا وللجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل كبح الأنشطة غير المشروعة عبر الحدود.

"ويُكرر مجلس الأمن تأكيد أهمية إيجاد حلول فعالة لمشكلة اللاجئين والمشردين داخليا في المنطقة، ويحث دول المنطقة على أن تقوم بالتعاون مع المنظمات

الدولية والبلدان المانحة ذات الصلة بتهيئة الظروف الضرورية لعودقم الطوعية بشكل آمن.

''ويرحب مجلس الأمن بالدور الإيجابي الذي يؤديه المجتمع الدولي والمجتمع المدني في معالجة الحالة الإنسانية في الكثير من أنحاء المنطقة، ويحثهما على توفير ما يكفي من موارد كجزء من استراتيجية للاستجابة الإنسانية المنسقة قمدف إلى تحسين الأمن الإنساني لشعب غرب أفريقيا المحتاج إلى هذه الحماية.

''ويُشدد مجلس الأمن على ضرورة ضمان تحسين تنسيق مبادرات المانحين لكي يتسنى الاستفادة على أفضل وجه من الموارد المتاحة، كما يشجع الشركاء المانحين على الوفاء بتعهداقم دون إبطاء.

''ويُشدد مجلس الأمن كذلك على ضرورة مواصلة وتعزيز التعاون بين الأمم المتحدة، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والاتحاد الأفريقي، في مبادرات توطيد السلام، على أساس نمج متكامل وبهدف زيادة الاستفادة من الموارد المتاحة إلى أقصى حد. وفي هذا الصدد، يشيد المجلس بمكتب الأمم المتحدة في غرب أفريقيا وغيره من مكاتب الأمم المتحدة وبعثاقما ووكالاقما العاملة في المنطقة لما تقوم به من دور، بالتعاون الوثيق مع الأمانة التنفيذية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والدول الأعضاء فيها، لتسهيل إنجاز أولويات المنطقة في مجال السلام والأمن ويشجع المجلس كذلك الممثل الخاص للأمين العام لغرب أفريقيا وبعثات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة على مواصلة جهودهم في تنسيق الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لضمان تحسن ترابطها وزيادة كفاءقما إلى أقصى حد.

''ويؤكد مجلس الأمن أهمية ودور لجنة بناء السلام في تقديم المساعدة إلى البلدان الخارجة من الصراع لتحقيق السلام والاستقرار المستدامين.

''ويؤكد مجلس الأمن البُعد الإقليمي للسلام والأمن في غرب أفريقيا ويطلب إلى الأمين العام، بالتشاور مع أمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، أن يقدم إليه بنهاية السنة تقريرا مشفوعا بتوصيات بشأن التعاون بين بعثات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة وبشأن المسائل العابرة لحدود بلدان غرب أفريقيا''.